

Distr.: General  
15 December 2005  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للفلبين لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه تقييم رئاسة الفلبين لعمل مجلس الأمن في شهر أيلول/سبتمبر  
٢٠٠٥ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق  
مجلس الأمن.

(توقيع) السيد لاورو ل. باخا الابن  
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للفلبين لدى الأمم المتحدة

تقييم عمل مجلس الأمن أثناء فترة رئاسة الفلبين للمجلس (أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥)

#### مقدمة

تولت جمهورية الفلبين بواسطة ممثلها الدائم، سعادة السيد لاورو ل باخا الابن، رئاسة مجلس الأمن في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.

وخلال الشهر قيد الاستعراض، عقد مجلس الأمن ١٦ جلسة رسمية، و ١٢ جلسة مشاورات أجراها بكامل هيئته، كما اعتمد تسعة قرارات، ومقررين، وثلاثة بيانات رئاسية، وأصدر ستة بيانات صحفية.

وكان الاجتماع التاريخي الذي عقده مجلس الأمن على مستوى رؤساء الدول والحكومات في ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ أبرز حدث في هذا الشهر. فقد اعتمد المجلس في مؤتمر القمة قرارا بشأن الإرهاب وقرارا آخر بشأن منع الصراعات، ولا سيما في أفريقيا. وخلال هذا الشهر عقد المجلس أيضا مناقشة مواضيعية بشأن "دور المجتمع المدني في منع نشوب الصراعات وتسوية النزاعات بالوسائل السلمية"، شارك فيها ممثلون عن المجتمع المدني.

وأولى مجلس الأمن خلال هذه الفترة اهتماما كبيرا للقارة الأفريقية. واستمع لإحاطات هامة بشأن إثيوبيا وإريتريا، وبوروندي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والسودان، وسيراليون، وغينيا - بيساو، وكوت ديفوار، وليبيا. وأطلع المجلس أيضا على آخر التطورات في أفغانستان والعراق والشرق الأوسط وناقشها. وشهدت الفترة إجراء مشاورات مع البلدان المساهمة بقوات في بعثات الأمم المتحدة في هذه المناطق.

وأتيحت للمجلس خلال هذا الشهر فرصة الاستماع إلى إحاطة بشأن لجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش، واتخاذ إجراء بشأن استراتيجية الانتهاء المتعلقة بالمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة. وقام المجلس كذلك بتمديد ولايات كل من بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا، وبعثة الأمم المتحدة في ليبيا، وعملية الأمم المتحدة في بوروندي، وبعثة الأمم المتحدة في السودان.

## أفريقيا

### بوروندي

في يوم الاثنين ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، قدمت السيدة كارولين ماكاسكي، ممثلة الأمين العام الخاصة لبوروندي، في إطار مشاورات غير رسمية، إحاطة إلى أعضاء المجلس بشأن تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في بوروندي (S/2005/586). وأشارت السيدة ماكاسكي إلى تعاون أطراف العملية الجارية في بوروندي، وهو ما يدعو إلى الأمل بشأن عدم تكرار الأزمات الماضية. وقالت إنه يجب الحفاظ على الزخم الحاصل وأكدت على وجوب إشراك قوات التحرير الوطنية في العملية.

وأحاط أعضاء مجلس الأمن علما مع الارتياح بالانتقال السلس نحو مرحلة بناء السلام. لكنهم اتفقوا على أنه لا يزال ينبغي عمل الكثير حتى يستتب السلام نهائيا، ومن ضمن ذلك إشراك قوات التحرير الوطنية في عملية السلام. ورحبوا كذلك باقتراح الأمين العام إنشاء منتدى للشركاء باعتباره آلية دولية لتقديم المساعدة إلى بوروندي.

وفي جلسة مجلس الأمن ٥٢٦٨، المعقودة يوم الخميس ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، تلا الرئيس بيانا (S/PRST/2005/43) بشأن الحالة في بوروندي تضمن الإعراب عن الدعم لإنشاء منتدى شركاء بوروندي من أجل المساعدة في توطيد السلام والمصالحة في البلد، وإيجاد حيز للتنسيق فيما بين المانحين الدوليين لدعم الإصلاحات التي سبق إنجازها.

### كوت ديفوار

في يوم الأربعاء ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، قدم رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٥٧٢ (٢٠٠٤) تقريرا عن عمل اللجنة. وأشار إلى أن أعضاء اللجنة يدعمون الاقتراح بزيارة رئيس اللجنة إلى كوت ديفوار (أبيدجان وبواكي)، وكذلك إلى أبوجا بنيجيريا عند الاقتضاء. والغرض من الزيارة هو جمع المعلومات الخاصة بولاية اللجنة بموجب الفقرتين ٩ و ١١ من القرار ١٥٧٢ (٢٠٠٤).

وفي نهاية الجلسة، أذن أعضاء المجلس لرئيس المجلس بإصدار بيان صحفي أعرب فيه عن الدعم لاقتراح زيارة رئيس اللجنة إلى المنطقة.

## جمهورية الكونغو الديمقراطية

في الجلسة ٥٢٥٥، المعقودة يوم الثلاثاء ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، اعتمد مجلس الأمن القرار ١٦٢١ (٢٠٠٥) بالإجماع، وأذن بموجبه، في جملة أمور، بزيادة عدد أفراد العنصر العسكري لبعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية بـ ٨٤١ فرداً.

وفي الجلسة ٥٢٧١، المعقودة يوم الخميس ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، عقد مجلس الأمن اجتماعاً مع البلدان المساهمة بقوات في البعثة. وقدم السيد وليم ليسبي سوينغ، الممثل الخاص للأمين العام لدى جمهورية الكونغو الديمقراطية، إحاطة أثناء الاجتماع بشأن العمل الذي أنجزته البعثة والتحديات الرئيسية القادمة. وقال الفريق غاي، قائد قوات البعثة، إن البعثة تحرز تقدماً فيما يتعلق بإيجاد مناخ سياسي ملائم لإجراء انتخابات في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وعقب الاجتماع، أجرى أعضاء المجلس مشاورات غير رسمية للنظر في التقرير التاسع عشر للأمين العام بشأن البعثة (S/2005/603). وأحاط السيد سوينغ أعضاء المجلس علماً بآخر التطورات وقدم عرضاً باستعمال الوسائل السمعية البصرية. وأكد أعضاء المجلس على ضرورة حفاظ جمهورية الكونغو الديمقراطية على الجدول الزمني الانتخابي، الذي يمثل مقياساً مرجعياً هاماً في العملية السياسية.

وذكر الممثل الدائم لفرنسا بموافقة المجلس سابقاً على إيفاد بعثة بقيادته إلى منطقة البحيرات الكبرى. وأشار إلى أن تاريخ إيفاد البعثة هو من ٤ إلى ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. وقال السيد سوينغ إن موعد إيفاد البعثة سيكون ملائماً لأن المجلس سيتمكن من الوقوف على الإنجازات المتعلقة بتسجيل الناجحين. وستجري الزيارة كذلك قبل الاستفتاء المقرر وبعد إصدار الإنذار النهائي للمليشيات المسلحة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وفي الجلسة ٥٢٧٢، المعقودة يوم الجمعة ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، اعتمد مجلس الأمن بالإجماع القرار ١٦٢٨ (٢٠٠٥) الذي مدد بموجبه ولاية بعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى ٣١ كانون الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.

## إثيوبيا/إريتريا

في الجلسة ٥٢٥٧، المعقودة يوم الجمعة ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، عقد مجلس الأمن اجتماعاً مع البلدان المساهمة بقوات في بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا. وقدم الممثل الخاص للأمين العام لإثيوبيا وإريتريا، ليغويلا جوزيف ليغويلا، إحاطة بشأن آخر التطورات

في المنطقة. وقال إن الوضع في المنطقة الأمنية المؤقتة هادئ ومستقر على الرغم من أن عدم إحراز تقدم في عملية السلام يمثل تهديدا للأمن من الناحية العسكرية.

وبعد الجلسة، أجرى أعضاء المجلس مشاورات غير رسمية تناولوا خلالها تقرير الأمين العام بشأن إثيوبيا وإريتريا (S/2005/553 و Add.1). وأكد السيد ليغويلا أنه كلما طال تعثر عملية السلام، زاد التهديد المهدق بالاستقرار في المنطقة الأمنية المؤقتة. وقال أيضا إن الانتشار المكثف للقوات قرب الحدود يجعل من الضروري إعادة تشكيل العنصر العسكري للبعثة ضمن النطاق المسموح به.

وفي الجلسة ٥٢٥٩، المعقودة يوم الثلاثاء ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، اعتمد مجلس الأمن بالإجماع القرار ١٦٢٢ (٢٠٠٥)، الذي قرر بموجبه، في جملة أمور، تمديد ولاية البعثة لفترة ستة شهور تنتهي في ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٦، وإعادة تشكيل العنصر العسكري للبعثة.

#### غينيا - بيساو

في يوم الخميس ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، استمع أعضاء مجلس الأمن، في إطار مشاورات غير رسمية، إلى إحاطة قدمها السيد جواو ب هنوانا، ممثل الأمين العام في غينيا - بيساو. وعرض السيد هنوانا تقرير الأمين العام (S/2005/575) المتعلق بالحالة في البلد وبأنشطة مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو.

وقال السيد هنوانا إن الوضع السياسي بقي غير مستقر بعد إجراء الانتخابات الرئاسية بسبب رفض المرشح الخاسر في الانتخابات وأنصاره، بمن فيهم رئيس الوزراء، القبول بالنتائج. وأثرت أجواء عدم اليقين سلبيا على مكاسب غينيا - بيساو المتعلقة بتطوير شؤون الحكم، وأدت إلى تثبيط المساعدة الدولية. وفيما يتعلق بمكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو، قال السيد هنوانا إن المكتب سيحافظ على دوره كمُيسّر لدعم أنشطة بناء السلام والجهود المبذولة لبناء القدرات. واقترح أن تُكَيّف ولاية المكتب مع أولويات ما بعد المرحلة الانتقالية، وهي تحسين الحكم وتعزيز سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.

وبعد الاجتماع، أذن أعضاء المجلس للرئيس بإصدار بيان صحفي، تضمن الإشادة، في جملة أمور، بانتهاء مرحلة الانتقال السياسي السلمي في غينيا - بيساو وحث الأوساط المانحة الدولية على مواصلة التزامها حيال غينيا - بيساو في وقت يدخل فيه البلد مرحلة حاسمة عقب الانتخابات.

## ليبيريا

في الجلسة ٥٢٥٨، المعقودة يوم الجمعة ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، عقد مجلس الأمن اجتماعاً مع البلدان المساهمة بقوات في بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا. وقدم آلن دوس، الممثل الخاص للأمين العام في ليبيريا، إحاطة خلال الاجتماع. وأشار السيد دوس إلى التقدم المحرز في ليبيريا خلال السنة الماضية في إطار اتفاق السلام الشامل، على الرغم من التحديات التي ما زالت تعترض عملية السلام. وقد تشمل أولويات البعثة، حسبما ذكر السيد دوس، التحضير لإجراء انتخابات حرة ونزيهة في ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.

وعقب الاجتماع، أجرى أعضاء المجلس مشاورات غير رسمية للنظر في تقرير الأمين العام بشأن ليبيريا (S/2005/560). وعرض السيد دوس تقرير الأمين العام وقدم إحاطة بآخر التطورات. وأشار مجدداً إلى التحديات الكبيرة التي تعترض عملية السلام في ليبيريا، مما يتطلب تعاوناً وثيقاً فيما بين البعثة والحكومة الانتقالية الوطنية الليبيرية والشركاء الدوليين، حتى يتسنى لليبيريا أن تتجاوز هذه التحديات.

وفي الجلسة ٥٢٦٣، المعقودة يوم الاثنين ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، اعتمد مجلس الأمن بالإجماع القرار ١٦٢٦ (٢٠٠٥)، الذي قرر بموجبه، في جملة أمور، تمديد ولاية البعثة لفترة ستة أشهر أخرى تنتهي في ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٦، وأذن للبعثة بنشر أفراد عسكريين في سيراليون، اعتباراً من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، يصل عددهم إلى ٢٥٠ فرداً، للسهر على أمن المحكمة الخاصة في سيراليون.

## سيراليون

في يوم الأربعاء ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، قدم دودي مواكاواغو، الممثل الخاص للأمين العام في سيراليون، خلال مشاورات غير رسمية، إحاطة إلى أعضاء مجلس الأمن تناول فيها التقرير الأخير للأمين العام بشأن سيراليون (S/2005/596). وأشار السيد مواكاواغو إلى أن الوضع الأمني في البلد استمر في التحسن. وعلى الصعيد الإقليمي، اتخذت غينيا وسيراليون خطوات لتسوية منازعاتهما الحدودية، حيث يتوقع أن يجري ترسيم الحدود بحلول ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.

وذكر السيد مواكاواغو أن بعثة الأمم المتحدة في سيراليون شرعت في حملة إعلامية من أجل إثارة الوعي في البلد بمسألة انسحابها المنتظر وإحلال المكتب المتكامل للأمم المتحدة في سيراليون محلها. وأشار إلى أن التحضيرات لبدء عمل المكتب في بداية عام ٢٠٠٦ شهدت تقدماً كبيراً.

وأشاد أعضاء المجلس بالبعثة وبمحكومة سيراليون لجهودهما في سبيل توطيد السلام والأمن في البلد. وأكدوا أهمية عدم القبول بسقوط البلد مرة أخرى في وهدة عدم الاستقرار والعنف. وأكد أعضاء مجلس الأمن أن تواصل التزام المجتمع الدولي خلال مرحلة بناء السلام سيكون أمرا حاسما لتحقيق النجاح في سيراليون.

## السودان

في الجلسة ٥٢٦٥، المعقودة يوم الأربعاء ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، عقد مجلس الأمن اجتماعا مع البلدان المساهمة بقوات في بعثة الأمم المتحدة في السودان. وقدم المسؤولون التالون التابعون للبعثة ولإدارة عمليات حفظ السلام إحاطة لأعضاء المجلس بشأن آخر التطورات في السودان: يان برونك، الممثل الخاص للأمين العام للسودان؛ والفريق راندير كوما، المستشار العسكري (إدارة عمليات حفظ السلام)؛ والعقيد جهانزيب راجا، رئيس دائرة تكوين القوات (إدارة عمليات حفظ السلام)؛ ومارك كروكر، مستشار شؤون الشرطة بالأمم المتحدة (إدارة عمليات حفظ السلام)؛ ومايكل دورا، الموظف المسؤول عن العمليات اللوجستية (إدارة عمليات حفظ السلام).

وعقب الاجتماع، أجرى أعضاء المجلس مشاورات غير رسمية للنظر في تقرير الأمين العام بشأن السودان (S/2005/579). وأطلع السيد برونك أعضاء المجلس، في جملة أمور، على المجالات ذات الأولوية القصيرة الأجل المتصلة بتنفيذ اتفاق السلام الشامل، وتشمل ما يلي: إنشاء جميع المؤسسات المنصوص عليها في اتفاق السلام الشامل في غضون الستة شهور القادمة؛ وتبديد التوتر الناشئ عن تقرير لجنة ترسيم حدود أبيي؛ وتثبيت الوضع في جنوب السودان الناشئ عن أنشطة جيش الرب للمقاومة؛ وتحقيق الاستقرار في الخرطوم، الذي صار هشا عقب وفاة السيد جون قرنق؛ وسن قوانين وتشريعات ملائمة في إطار الدستور من أجل تعزيز الديمقراطية.

وفيما يتعلق بدارفور، أبلغ السيد برونك أعضاء المجلس بأن الحالة في المنطقة أصبحت أقل استقرارا بسبب الأنشطة العسكرية التي قامت بها مؤخرا حركة/جيش تحرير السودان وحركة العدل والمساواة. وطلب إلى المجلس أن يكون له موقف قوي إزاء المحادثات القادمة في أبوجا بهدف تحقيق السلام في دارفور بحلول نهاية عام ٢٠٠٥. وفيما يتعلق بشرق السودان، أشار السيد برونك إلى أنه يعتقد أن تحقيق السلام سيكون ممكنا أيضا بحلول نهاية العام.

وأعرب أعضاء المجلس عن قلقهم إزاء عودة العنف إلى دارفور. وأعربوا عن اعتقادهم بأن إحراز تقدم في محادثات أبوجا سيكون له أثر إيجابي على السلام عموما ليس

في دارفور فحسب، وإنما في كامل أنحاء السودان أيضا. وأعربوا عن أملهم في أن يتحقق السلام في شرق السودان، وعن قلقهم إزاء تزايد أنشطة جيش الرب للمقاومة في جنوب السودان. وأيد الأعضاء أن يكون للمجلس موقف قوي إزاء حركة/جيش تحرير السودان وحركة العدالة والمساواة بهدف تحقيق السلام في دارفور بحلول نهاية عام ٢٠٠٥.

وفي الجلسة ٥٢٦٩، المعقودة يوم الجمعة ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، اعتمد مجلس الأمن بالإجماع القرار ١٦٢٧ (٢٠٠٥)، الذي قرر بموجبه، في جملة أمور، تمديد ولاية البعثة إلى ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٦.

وفي يوم الأربعاء ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، أذن أعضاء مجلس الأمن لرئيس المجلس بإصدار بيان صحفي يتضمن الإعراب عن القلق إزاء تدهور الوضع الأمني في دارفور بسبب عودة أعمال اللصوصية والعنف في المنطقة. ودعوا أيضا، في جملة أمور، إلى التوصل إلى حل سياسي للصراع وأعربوا عن دعمهم لمبادرات أبوجا.

## آسيا

### أفغانستان

في يوم الاثنين ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، قام رئيس المجلس بتعميم رسالة من الأمين العام أرفقت بها رسالة من وزير خارجية أفغانستان (S/2005/574، المرفق). وقد رحب وزير خارجية أفغانستان في رسالته بمواصلة عملية القوة الدولية للمساعدة الأمنية ريثما تتمكن قوات الأمن الأفغانية من توفير الأمن للبلد بصورة كافية.

وفي الجلسة ٥٢٦٠، المعقودة يوم الثلاثاء ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، اعتمد مجلس الأمن بالإجماع القرار ١٦٢٣ (٢٠٠٥) الذي مدد بموجبه إذن المجلس باستمرار القوة الدولية للمساعدة الأمنية لفترة اثني عشر شهرا تبدأ في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.

وفي يوم الخميس ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، استمع أعضاء المجلس، في إطار مشاورات غير رسمية، إلى إحاطة قدمها هادي العنابي، الأمين العام المساعد لعمليات حفظ السلام، بشأن الانتخابات البرلمانية والإقليمية التي انتهت مؤخرا في أفغانستان.

وأفاد السيد العنابي بأن اقتراع ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ جرى بشكل منظم وفي ظل وضع أمني أحسن مما كان متوقعا. وقال إن النتائج الأولية ستظهر في غضون بضعة أيام، وسينتهي حصر جميع الأصوات بحلول ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥. وقال إنه على الرغم من نجاح الانتخابات، فإن العمل من أجل الانتقال الديمقراطي في أفغانستان لم ينته بعد، وعلى المجتمع الدولي أن يواصل اهتمامه بمساعدة البلد في الحفاظ على المكتسبات التي سبق



تحقيقها وفي البناء عليها. ورحب أعضاء المجلس بنجاح الانتخابات في أفغانستان، وهي خطوة اكتملت بها عملية بون التي انطلقت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١.

وفي نهاية الاجتماع، أذن أعضاء المجلس للرئيس بإصدار بيان صحفي بشأن نجاح تنظيم الانتخابات البرلمانية والإقليمية في أفغانستان.

## العراق

في الجلسة ٥٢٥٦، المعقودة يوم الأربعاء ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، استمع مجلس الأمن إلى إحاطة قدمها بول أ. فولكر، رئيس لجنة التحقيق المستقلة في برنامج الأمم المتحدة "النفط مقابل الغذاء"، بشأن التقرير النهائي للجنة. واستمع المجلس أيضا إلى بياني الأمين العام وممثل العراق.

وفي الجلسة ٥٢٦٦، المعقودة يوم الأربعاء ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، استمع مجلس الأمن إلى إحاطة قدمها السيد أشرف قاضي، الممثل الخاص للأمين العام في العراق، الذي عرض تقرير الأمين العام بشأن العراق (S/2005/585). وقدم ممثل الولايات المتحدة الأمريكية كذلك تقريراً عن التقدم المحرز في أنشطة القوة المتعددة الجنسيات. وأدلى هوشيار زيارى، وزير خارجية العراق، ببيان في الجلسة.

وفي الجلسة ٥٢٦٧، المعقودة أيضا يوم الأربعاء ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، واصل مجلس الأمن نظره في الحالة في العراق بمشاركة السيد زيارى والسيد قاضي. وأعرب أعضاء المجلس خلال الجلسة عن ارتياح عام إزاء موافقة الشعب العراقي على مشروع الدستور العراقي، ولاحظوا التقدم المحرز في العملية السياسية في العراق. وأعربوا مع ذلك عن قلقهم إزاء العنف المتواصل في البلد بسبب هجمات المتمردين.

## الشرق الأوسط

في الجلسة ٥٢٧٠، المعقودة يوم الجمعة ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، استمع مجلس الأمن إلى إحاطة بشأن الحالة في الشرق الأوسط قدمها ألفارو دي سوتو، المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط والممثل الشخصي للأمين العام. وقدم السيد دي سوتو إحاطة إلى المجلس بشأن سحب إسرائيل لأفرادها العسكريين ومنشآتها من قطاع غزة. وأبرز أيضا نتائج اجتماع المجموعة الرباعية، الذي عقد على مستوى الوزراء في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.

وفي نهاية الجلسة، تلا الرئيس بيانا (S/PRST/2005/44) تضمن تأييدا لبيان المجموعة الرباعية المؤرخ ٢٠ أيلول/سبتمبر. ودعا المجلس في بيانه إلى تجديد حكومة إسرائيل والسلطة الفلسطينية العمل بشكل متواز صوب الوفاء بالتزاماتهما وفقا لخريطة الطريق، وأكد، في جملة أمور، على أهمية تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الأوسط.

وفي يوم الأربعاء ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، طلب أعضاء المجلس إلى الرئيس إصدار بيان صحفي يندد بمحاولة اغتيال الصحفية ميّ شدياق في لبنان.

### المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة

في الجلسة ٥٢٧٣، المعقودة يوم الجمعة ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، أحاط مجلس الأمن علما برسالة الأمين العام (S/2005/593)، واعتمد القرار ١٦٢٩ (٢٠٠٥) الذي عين بموجبه القاضية كريستين فان دن فينغارت قاضية دائمة للنظر في قضية ”مركستش وآخرون“، التي كان من المقرر أن تبدأ في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.

### لجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش

في يوم الثلاثاء ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، نظر أعضاء مجلس الأمن، في إطار مشاورات غير رسمية، في التقرير الفصلي الثاني والعشرين عن أنشطة لجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش (S/2005/545). وعرض التقرير السيد ديميتريوس بيريكوس، الرئيس التنفيذي بالنيابة للجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش.

وأبرز السيد بيريكوس النقاط الرئيسية المتعلقة بمسألة إغلاق ملف نزع السلاح في العراق وموضوع اتخاذ المجلس أم لا قرارا بإعادة إنشاء آلية للرصد تأخذ شكلا ما بعد انتهاء هذه العملية. وأكد من جديد أن اللجنة، بما لديها من خبرة، ما زال بالإمكان الانتفاع بها إذا ما قرر المجلس إقامة آلية أخرى للرصد، لمساعدة العراق على وضع نظام للتنفيذ. وتطرق السيد بيريكوس كذلك إلى التقدم المحرز في البرامج الجارية التي تضطلع بها اللجنة في إطار تنفيذ ولايتها.

### تقرير مجلس الأمن إلى الجمعية العامة

في الجلسة ٥٢٦٢، المعقودة يوم الاثنين ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، اعتمد مجلس الأمن بالإجماع تقريره السنوي إلى الجمعية العامة الذي يغطي الفترة من ١ آب/أغسطس ٢٠٠٤ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٥ (S/2005/582).

## مؤتمر قمة مجلس الأمن

في يوم الجمعة ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، وافق مجلس الأمن على عقد اجتماع على مستوى رؤساء الدول والحكومات في ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ لمناقشة موضوع "التهديدات المحدقة بالسلم والأمن الدوليين" (S/2005/562). وعقب الاجتماع، أذن أعضاء المجلس للرئيس بإصدار بيان صحفي في هذا الشأن.

وفي الجلسة ٥٢٦١، المعقودة يوم الأربعاء ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، عقد مجلس الأمن اجتماعاً على مستوى رؤساء الدول والحكومات واعتمد بالإجماع القرار ١٦٢٤ (٢٠٠٥) الذي طلب فيه إلى جميع الدول أن تمنع بنص قانوني التحريض على ارتكاب أعمال إرهابية وأن تواصل بذل الجهود على الصعيد الدولي من أجل تعزيز الحوار بين الحضارات في سياق مكافحة الإرهاب؛ واعتمد أيضاً القرار ١٦٢٥ (٢٠٠٥) بشأن تعزيز دور المجلس في منع الصراعات، ولا سيما في أفريقيا. وحضر هذا الاجتماع التاريخي أربعة عشر رئيس دولة وحكومة ووزير خارجية واحد. وترأست الاجتماع رئيسة جمهورية الفلبين، فخامة السيدة غلوريا - ماكاباغال أرويو.

## المناقشة المواضيعية

عقد مجلس الأمن في جلسته ٥٢٦٤، المعقودة يوم الثلاثاء ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، مناقشة علنية بشأن "دور المجتمع المدني في منع نشوب الصراعات وتسوية النزاعات بالوسائل السلمية". وفي نهاية الجلسة، تلا الرئيس بيانا (S/PRST/2005/42) بشأن الطبيعة المعقدة للتهديدات المحدقة بالسلم والأمن الدوليين، والإسهامات التي يمكن أن يقدمها مجتمع مدني حيوي ومتنوع لمنع الصراعات وتسوية النزاعات سلمياً.